

## تاج العروس من جواهر القاموس

أي غير حزين ولا كارِهٍ قال ابنُ برِّي : الأَحْسَنُ فيه عندي قولُ من قال : إنَّ مُبْتَدئِسا مُفْتَعِلٌ من البَأْسِ الذي هو الشَّدَّةُ ومنه قولُه سبحانه وتعالى : " فلا تَبْتَدئِسُ بما كانوا يَفْعَلون " أي فلا يَشْتَدُّ عَلَيْكَ أمرُهم فهذا أصلُه ؛ لأنَّه لا يقال : ابْتَدَأَسَ بمعنى كَرِهَ وقال الزَّجَّاجُ : المُبْتَدئِسُ : المُسْكِنُ الحزين ومنه الآيةُ أي لا تَحْزَنُ ولا تَسْتَكِينُ . وقال أبو زَيْدٍ : اسْتَبْدَأَسَ الرَّجُلُ : إذا بَلَغَهُ شيءٌ يَكْرَهُه . والتَّبْأُوسُ بالمَدِّ ويجوزُ التَّبْأُوسُ بالقَمَرِ والتشديد وهو التَّفْأُوقِرُ عندَ الناسِ هو أن يُرِيَّ تَخَشُّعَ الفقراءِ إخبائاً وتَضَرُّعاً وقد نُهِيَ عنه ومنه الحديثُ : " كان يَكْرَهُهُ البُؤْسُ والتَّبْأُوسُ " يعني عندَ الناسِ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : البَأْسَاءُ : اسمٌ للحربِ والمَشَقَّةِ والضربِ قاله الليثُ . والبَأْسُ : الخوفُ . والمَبْدَأُ سَةِ كالبُؤْسِ قال بَشَّيرُ بنُ أبي خازِمٍ : . فَأَصْبَحُوا بعد نُبُوهِهم بِمَبْدَأُ سَةِ . . . والدهرُ يَخْدَعُ أَحْيَاناً فَيَنْصَرِفُ والبَأْسَاءُ : الجُوعُ قاله الزَّجَّاجُ . وَأَبْأَسَ الرَّجُلُ : حَلَّتْ بِهِ البَأْسَاءُ قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ . والبائِسُ : المُبْتَدئِسُ وجمعه بُؤْسٌ بالضَّمِّ قال تَابِطُ بنُ شَرِّبَةَ :

قد ضِيقَتْ ذَرْعَاءٌ من حُبِّبِها ما لا يُصَيِّقُنِي ... حتى عُدِدَتْ من البُؤْسِ  
المَساكينِ والبائِسُ أيضاً : النازلُ به بِلَيْسَةٍ أو عُدْمٌ يُرْحَمُ لما به عن ابنِ  
الأَعْرَابِيِّ . والبِؤُوسُ كصَبُورٍ : الظاهرُ البُؤْسُ . وعَدَابٌ بِيئِئِيسُ كسَيِّدٍ :  
شديدٌ هَمَزَتْهُ مُنْقَلِبَةً . والأَباسُ كالصَفارِ : الدَّوَاهِي . وقال الصَّاعِغَانِيُّ :  
ابْتَدئِسُ هذا الأمرُ أي اغْتَدِمَهُ نَقَلَهُ ابنُ عَدِيٍّ .  
ببس .

البابُوسُ بباءِ يَنْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ قاله الصَّاعِغَانِيُّ وهكذا سَقَطَ من سائرِ نسخِ  
الصَّاحِ التي رأيناها ؛ قال شَيْخُنَا : وقد أُلْحِقَتْ في بعضِ نُسخِها المُعْتَمَدَةُ  
وهي ثابتَةٌ في نُسخَتِنَا وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو وَلَدُ الناقَةِ وفي المُحْكَمِ :  
الجُوار قال ابنُ أَحْمَرَ :

حَنَنْتُ قَلْبُوصِي إلى بابُوسِها طَرَباً . . . فما حَنِينُكَ أم ما أُنْتِ والذِّكْرُ  
وقد يُسْتَعْمَلُ في الإنسانِ . في التهذيبِ : البابُوسُ : الصبيُّ الرِّضِيُّ في مَهْدِهِ وفي  
حديثِ جُرَيْجِ الرِّاهِبِ حينَ اسْتَنْطَقَ الصَّبِيَّ في مَهْدِهِ : مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ .

وقال له : يا بابؤوسُ من أبوك ؟ فقال : فلانُ الراعي " . فقال : فلا أدري أهو في الإنسانِ  
أصلُ أم استِـعارة وقال الأَصْمَعِيُّ : لم نَسْمَعْ به لغيرِ الإنسانِ إلاَّ في شعرِ ابنِ  
أَحْمَرَ والكلمةُ غيرُ مَهْمُوزةٍ وقد جاءَ في غيرِ مَوْضِعٍ . قيل : هو الولدُ  
عامَّةً من أيِّ نَوْعٍ كان واختُلِفَ في عَرَبِ بَيْتِهِ فقيل : رُومِيَّةٌ استعمله العربُ  
كما في المحيط وقيل : عربيَّةٌ كما في التَّـوْشِيحِ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : بتبس .  
بِتَيْسُ بكسر الموحـ > دة الأولى والفوقية وسكون الموحـ > دة الثانية : قريةٌ  
بالمندوفية من أعمالِ مِصر وتُذكَرُ مع السُّكَّرِيَّةِ .

بجس